العدد ٣٥٤٠ في ١١ رمضان ١٤١٥هـ

تصريح لمصدر مسؤول

تعليقاً على ما بثته وكالة «رويتر» منسوباً الى مصدر يمني مسئول في صنعاء من أن اليمن تلقى باللوم على المملكة في عدم حدوث تقدم في المحادثات الخاصة بحل نزاع الحدود وأن المحادثات لم تحقق تقدماً حتى الآن وأن الجانب اليمني يتحرك في حلقة مفرغة بسبب تشدد الجانب السعودي.

صرح مصدر مسئول لوكالة الأنباء السعودية يوم الثلاثاء بان هذا القول لا أساس له من الصحة. فالمحادثات تسير في جو ودي وايجابي وهناك نقاط تقدم فيها الجانبان وهناك نقاط لا يزال البحث مستمراً فيها بنفس الروح ولم يسمع الجانب السعودي من اخوانهم في الجانب اليمني ما يشير الى مثل هذا الادعاء.

خادم الحرمين الشريفين يصل [بقية]

الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ومعالي رئيس الشئون الخاصة الملكية الأستاذ عبدالله بن عمار ومعالي وكيل رئيس الديوان الملكي الأستاذ عبدالوهاب العيسى ومعالي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

هذا وكان قد غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مدينة الملك خالد العسكرية مساء يوم الأربعاء متوجهاً إلى الرياض.

وكان في وداعه أيده الله في المطار محافظ حفر الباطن بالنيابة حمد الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبدالرحمن العلكمي وقائد قوة درع الجزيرة ومجموعة اللواء العشرين اللواء تركي بن حديجان النفيعي وكبار قادة وضباط المنطقة الشمالية وقوة درع الجزيرة.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل قادة وضباط [بقية]

تعلمون عنها أو أكثرها ما تعلمون عنه فواجبنا في المملكة العربية السعودية واجب كبير جداً وليس منة على الكويت عندم وقفت المملكة العربية السعودية معه وطلبت من العالم الحر ان يقف مع الكويت ومع المملكة العربية السعودية.

ما كنت أنا شخصياً افكر نهائياً أن يأتي يوم من الأيام أن تصطدم القوات السعودية مع القوات العراقية أو نستعين بأي دولة في العالم لكي تساعدنا على دولة عربية لكن الذي حصل هو فوق الارادة وأثبتت القوات السعودية والمسئولون السعوديون أنهم على مستوى الأحداث.

احتلت الكويت احتلالاً غريباً في التاريخ أحتلت البلاد وأحتلت المرافق فيها. حتى الاستغراب اذا أراد الانسان أن يستغرب شيئاً هذا تعدى الاستغراب وتعدي أي تفكير ممكن أن يحدث.

ولكن هذا القضاء والقدر حدث نأمل أن تكون هي النهاية بالنسبة للأمة العربية نحن في قارة واحدة قد تحدث مشكلات ويحدث سوء تفاهم وتحدث أشياء كثيرة لكن لا تصل الى الاقتتال.

ماذا يفرق العراق عن السعودية أو الكويت وهل يفرق الكويت عن السعودية ـ السعودية الكويت والكويت السعودية وكل دول الخليج ولكن أنا أتكلم عن شيء وقع والا السعودية مرتبطة ارتباطاً متكاملاً بدول الخليج نحن جزء من دول ست خليجية لا نستطيع أن نسمح لأحد في العالم أن يفرق بين هذه الدول الست وأنا واحد من ضمن الست.

لا نرى المملكة العربية السعودية على وسع رقعتها وعلى كثرة شعبها الا أنها جزء من ست دول خليجية لا يوجد عندنا أي ميزة على بعضنا البعض الا الالتفاف والاتفاق والاندماج مع بعضنا البعض في جميع الأمور كلها سواء كان دفاعاً عن النفس أو بعضنا يساعد البعض الأخر ولا انفصالنا عن الأمة العربية بطبيعة الحال فيه اتفاقيات عربية واتفاقات ثنائية موجودة.

الناس تسعى الآن للسلام والاستقرار وبدل ما تنفق آلاف الملايين من الدولارات في أمور لا بد أن تنتهي وتصبح هذه الآلاف الملايين أشتري بها حديداً والحديد لا بد أن ينتهي بدل ما نقوم بهذه الأعمال أو يضطر واحد منا أن يدافع عن نفسه. وعن الآخر يجب أن نفكر قبل كل شيء أننا دول عربية ودول اسلامية وعلينا مسئولية كبيرة وبالأخص خص الله المملكة العربية السعودية ببيت الله الحرام والمدينة المنورة وعلينا واجب اسلامي كبير وعانينا الكثير في سبيل الدفاع عن عقيدتنا وعلينا الكثير فيمن يريد أن يسيء لمقدساتنا ومقدسات المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لكن لا يستطيع أحد في العالم ولا تستطيع أي دولة أن تقول كانت المملكة العربية السعودية في يوم من الأيام تريد أن تسيء لأحد.

كلكم تعلمون من أبائكم وأجدادكم وما قرأتموه كانت هذه الجزيرة مشتته جمع الله شملها في اطار واحد في عائلة واحدة في اطار الخير في الدعوة لعبادة رب العزة والجلال جعلنا الله في خدمة أقدس مكانين للمسلمين.

نحن لسنا في عداء مع أحد لا مع غرب ولا مع شرق بل دائماً وأبداً نحاول أن تكون صداقتنا قوية طبعاً اذا تكلمت عن العرب فأنا أتكلم عن بلد واحد والأمة العربية أمة عربية واحدة لكن أتكلم عن بلدان لنا علاقة معها في الغرب وفي الشرق وفي كل مكان.

أما علاقتنا مع العالم الخارجي فهي علاقة ممتازة متوازنة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون خلل أو قصور في شيء واحد هو التمسك بالعقيدة الاسلامية إن شاء الله أما لنا علاقات بطبيعة الحال ولنا علاقة مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا ومع فرنسا ومع جميع دول العالم علاقات ممتازة وأثبتت وجودها هذه العلاقات عندما احتجنا لهم ما طلبوا منا شيئاً بل أدوا واجبهم الذي طلب منهم كلكم أبناء المملكة العربية السعودية ولا بد الكبير من آبائكم أو أعمامكم أو اخوانكم حدثوكم عن ماذا كانت هذه البلاد أقصد من الناحية المادية أومن الناحية التطورية بلدكم اليوم والحمد لله من فضل الله عز وجل من أرقى بلدان العالم بالنسبة للزمن القصير قامت هذه البلاد بقدرة العزيز الحكيم ثم بسواعد أبنائها وفتح الله عليها نعمه وخيراته في كل مكان.

أصبحت بلاداً صناعية وزراعية لا يوجد اليوم أماكن الا وصلتها الطرق ولا يوجد أماكن الا وصلتها الكهرباء ولا يوجد أماكن الا وصلتها المياه العذبة حتى من يصدق ان تطلع من البحر الأحمر الى جبال عسير مياه وأنفاق بدل أن كان الانسان مثلاً في أبها أو الباحة أوفي غيرها متى يصل اذا أراد أن يذهب الى البحر الأحمر لا بد ان ينزل من أبها أو من أي مكان آخر حتى يصل الى البحر الأحمر يحتاج له سبعة أيام وهذا شيء أعرفه أنا الآن في خلال يوم أو أكثر من يوم يصل الى أبها والسبب الطريق الذي عمل وسوف يعمل الآن وتقرر تماماً انها الظروف المالية يمكن تحول بعض الوقت أن يكون فيه طريق ثاني مع الطريق الأول ليصل من الطائف الى أبها وتصبح طريقين وكذلك من مكة الى جيزان يكون طريقان وفي كل مكان وحتى في وسط المملكة لا بد من الطرق المزدوجة.

ان رأينا الصناعة أصبح في المملكة العربية السعودية صناعة على أرقى المستويات ان رأينا التجارة وما قام به أبناء المملكة العربية السعودية عندما وجدت المادة وجدنا رجالاً لهم عقليتهم المفكرة ولهم تفكيرهم السليم ومقدرتهم على الانتاج والصناعة ومقدرتهم على تطوير وطنهم ومدنهم وقراهم والمدة قصيرة بالنسبة لاعمار أي بلد في العالم لكن لم تبخل الدولة لا بالقليل ولا بالكثير واعتقد أن المملكة العربية السعودية بالذات عندما وجدت عندها المادة لم تبخل بها على مواطنيها من الحاضرة أومن البادية وهذه نعمة من نعم الله الكبيرة جداً.

كل أمر مفيد وبناء نحاول نطرق هذا الموضوع ونعمل الذي يمكن أن نعمله في وقته والذي لا يعمل في وقته يكمل بعد فترة من الزمن وأهم من هذا كله قامت على الدعوة الحقيقية التي هي في الواقع الأساس والقاعدة جعلنا الله في خدمة الحرمين وهذه مكرمة من رب العزة والجلال لنا كلنا ليست لأحد آخر وأدت الدولة واجبها في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة وفي أي مكان آخر هذه الخيرات والنعم يجب تقديرها وتقديرها بالشكر بطبيعة الحال.

يجب الالتفاف بين المدنيين وبين العسكريين وقت من الأوقات نكون كلنا مدنيين ووقت من الأوقات نكون كلنا عسكريين في سبيل الدفاع عن العقيدة والدفاع عن الوطن الغالي لايوجد مسافات الآن بين البلدان وبين القرى وبين مكان إلى مكان آخر ماهو السبب في الواقع السبب الرئيسي في نظري ولا أكون مبالغا فيه ولكن هذه هي الحقيقة أن هذه البلد التفت حول عقيدتها الاسلاميه وكلمة لااله الا الله محمد رسول الله وهذا هو الفخر وهذه هي العزة وهذا الشيء هو الذي سيبقى لنا ولابنائنا وأبناء أبنائنا لعل الظروف تسمح ويكون عندي شيء من الوقت ولايوجد عندي شيء أغلى من رؤية أبنائنا عسكريين ومدنيين في هذه المنطقة.

نأمل ان شاء الله ان تستمر نعم الله التى لاتعد ولا تحصى على هذه البلاد وان يقيها ربنا الشر والمشكلات وأن يكفينا شر من يريد سوءا لهذه البلاد وأنا لااتكلم عن خطأ أتكلم عن حقيقة وواقع لكم بنى أخ واخوان واقارب في المدن وفي القرى وفي كل مكان ولكم من يتكلم من يقول لكم تاريخ هذه البلد قبل خمسين سنة أو بالاحرى أقل يمكن بعض الشيء ماكان هناك شيء والسبب لايوجد امكانية لتطوير هذه البلاد لكن عندما وجد البترول فيها وعندما وجدت الطاقات البشرية كل انسان على مستواه عمل أبناء هذه البلاد ابتداء من والي الأمر إلى أصغر شخص موجود أبتدأوا في التعليم. التعليم الآن عندنا على مستوى الاحداث وعلى أرقى المستويات سبع جامعات والعشرات من الكليات العسكرية والمدنية وتطورنا في الطيران تطورنا في الأمور العسكرية وأثنى عليها مرارا وتكرارا هي الحماية بعد الله عز وجل للوطن وهي التى تجعل الغير يحترم هذه البلاد.

انتم معروفون طبعا من أبائكم وأجدادكم معروفون بالشجاعة ليست غريبة عليكم ولا أنتم أخذتمها من أحد من أباء وأجداد أرجو أن ينصر الله دينه ويعلي كلمته ويسدد خطاكم جميعا وخطى جميع سكان هذه البلاد من صغيرها وكبيرها ونسائها ورجالها وأن يكفينا شر من فيه شر والله ماعندنا رغبة لان نمد أيدينا لأحد نهائيا بحول الله وقوته ولانعتدي على أحد ولانطمع في شبر من الأرض من أي مكان كان لكن دماءنا تهون في سبيل من يريد أن يمد يده على هذه البلد مهما كان كبيرا أو صغيرا الموت والحياة بيد الله.

عندما أرى هذه الوجوه النيرة لا أريد المديح للشعب السعودي من عسكريين ومدنيين والى اخره لكنني أنا أقول الحقيقة الحقيقية أرى شعبا يريد الحياة ويريد التطور ويريد التقدم ويريد أرقى المستويات الآن يدرك أبناؤكم واخوانكم واعمامكم وإلى آخره التطور الذي حصل في المدن وفي القرى لم يطورنا أحد الا الله هو الذي طور هذه البلاد ووجدت فيها سبع جامعات من أرقى جامعات العالم وعشرات العشرات الكليات للنساء وللرجال والاف المدارس ومن حسن حظي أو لعلي أقول ساهمت انني كنت أول وزير معارف وكان الملك سعود رحمة الله عليه يوم أراد أن يشكل وزارة دعاني ودعا غيري للاستشارة وسألني يرحمه الله قال نحن نريد أن نشكل حكومة وأحب أن أعرف ماهي رغبتك أنت في أي مركز حكومي تكون فيه قلت والله ياجلالة الملك الله يغفر له ويرحمه اذا كان الأمر بيدي فأنا أحب أن أكون وزير معارف واذا كان أنت تأمرني بشيء أنا أمتثل لأمرك قال طيب.

وبقيت في التعليم فترة من الزمن وبعد ذلك مثل ماتعرفون بقيت في الداخلية يعني من التعليم للداخلية.

الآن الحمد لله نحن في بلد اخوانا متحابين.

اللآن الدول العظمى تخطب ود هذه البلاد وهذه قدرة الاهية وتنشيء صداقتها بالمعنى الصحيح ومن فضل العزيز الكريم نحن لسنا محتاجين لاحد في شيء محتاجون لانفسنا نقدر هذه النعمة التى نحن فيها والتقدير ما يكلف العاقل شيئا الا ان يتمسك بالعقيدة الاسلامية وينتظم فيها ويبتعد عن مامحرمه.

الدين الاسلامي الحمد لله دين عز ودين فخر ودين منعة في الحياة ويضمن لك المستقبل العظيم الذى سيأتى في يوم من الايام وكل منا يصادف ماقام به من عمل طيب.

ودول الخليج الآن في نعمة كبيرة الحمد لله وعلاقة المملكة العربية السعودية بجميع الدول العربية علاقة ممتازة جدا.

نعم تسمعون الآن بعض المشكلات الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية أنا فيما يتعلق باليمن مقتنع كل القناعة التامة أنه في النهاية لن يكون بين اليمن والمملكة العربية السعودية أى مشاكل ولا أى أمر يمكن يكون حساساً بالنسبة لليمن والسعودية.

التفاهم جاري الآن من خلال مناقشات بين وفد سعودي ووفد يمنى للوصول إلى النتائج التى نريد أن نصل اليها لهم حقوق عندنا يأخذونها لنا حقوق عندهم يجب أن نأخذها فيه مشاكل يجب أن نحلها ويجب أن الحل يكون بين البلدين.

نرغب في الصداقة المحببة للنفوس وهذه سياستكم من قديم الزمان ليست جديدة الآن. . نسمع أخبارا أنا أتعجب وأستغرب من تلك الاخبار التي اسمعها من محطات اذاعة وتلفزيون أو غيره لابد أن فيه أناسا يريدون أن تكون الفتنة هي الاساس والقاعدة.

نحن والله لانريد الا السلام ولانريد الا الاستقرار واليمن أرادت أو السعودية أرادت أو لم ترد لابد أن يكون بين البلدين صداقة على أسس وقواعد سليمة لاتتغير بتغير الظروف.

لن نجد سبيلا فيه مصلحة للمجتمع السعودية أو الفرد السعودي ونحن نستطيع أن نعمله الا نعمله والدليل على ماقلته الآن الشيء الذي يعبر عن نفسه في هذه المنطقة التي انتم فيها أوفي وسط البلاد أوفي جنوبها أو شمالها أوشرقها أوغربها.

الحمد لله ونعم الله كثيرة لسنا مدانين لأحد الا الله عز وجل وميزانيتنا اعتدلت ومثل ماسمعتم كنا مدانين بطبيعة الحال بحكم الظروف التى صارت علينا. . وأظن من المفاخر التى تفتخر بها أي دولة تخفيض العجز الذى عندها الى أدنى المستويات صحيح أن المواطن شارك بشكل أو بآخر في تخفيف هذا العجز وهذا أظن من واجبات المواطن التى يستطيع أن يقدما لوطنه.

المهم أنها لحظات جميلة جدا وسروري كبير ونأمل أن يقينا ربنا شر المشاكل وأن لايكون لنا مشكلة مع أحد ولانحن في حاجة لأحد والحمد لله لامن الناحية المادية ولا من ناحية أخرى ولانريد الدخول في أية مشكلة أو نخلق مشاكل لأحد ولكن اذا ابتلينا فالدفاع عن النفس أظنه حق مشروع.

نعم والله لانريد أن نخلق لأحد مشكلة لكن يستحيل نهائيا أن نترك أحدا يخلق لنا مشكلة ويحاول أن يسيء لنا فلا نتردد ولا دقيقة واحدة أما أن نعتدى على أحد أو نسيء لأحد لن يكون ذلك إن شاء الله أما من مد يده على هذه البلاد شبرا واحدا نمد يدنا كيلو مترا وأقولها وأنا صادق فيها إن شاء الله بالرجال وبالمال وبكل الامكانيات. .

وختاما أرجو لك التوفيق والنجاح وأن تتكرر لقاءاتنا في مثل هذه اللقاءات وإلى اللقاء في السنة القادمة إن شاء الله.

استقبالات سمو ولي العهد..بقية

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الثلاثاء أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

كما استقبل سموه في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر اليوم نفسه كلا على حده ـ سفير كوريا لدى المملكة جورج بادونا الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وسفير جمهورية الاورجواي لدى المملكة كارلوس الفريد وكلولو. وسفير جمهورية الهند المعين لدى المملكة محمد حامد أنصاري.

وحضر الاستقبالات معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

ثم استقبل سموه في قصره بعد ذلك جوعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال سمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب السمو الأمراء وعدد من المسئولين.

وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة سمو ولي العهد.

هذا وكان قد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه يوم الأحد سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى المملكة وهم : حمد بن هلال المعمري سفير سلطنة عمان وعيسى بن خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة وعلي بن عبدالله آل محمود سفير دولة قطر وخالد بن محمد بن جبر المسلم سفير دولة البحرين وصباح الخالد الصباح سفير دولة الكويت المعين لد المملكة.

وقد قدم السفراء لسمو ولي العهد التهنئة بسلامة الوصول وبحلول شهر رمضان المبارك.

سمو النائب الثاني يرأس [بقية]

الاسلامي الدكتور أحمد محمد علي.

وعقب الاجتماع أوضح أمين عام المجلس الدكتور عبدالعزيز ابراهيم السويل في تصريح صحفي ان المجلس الأعلى للشئون الاسلامية قد تدارس في اجتماعه الثالث جدول الأعمال المقر مقدماً من سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز واتخذ بشأنه القرارات التي تهدف الى خدمة الاسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز المعروف بنشاطاته الاسلامية الرائدة التي تمد يد العون والمساعدة الى جميع المسلمين.

وقال انه من هذه المنطلقات كانت القرارات قرارات ايجابية تهدف الى المساعدة وصون الدعوة الاسلامية ونشرها في كافة أصقاع المعمورة.

وأشار الى ان كل هذه القرارات تعني نصرة الاسلام والمسلمين ومن ضمنها تقرير مساعدة بعض الجمعيات الاسلامية فيما يقارب سبعة عشر بلداً ورعاية مراكز اسلامية في عدد من القارات وهي مراكز اشعاع للدعوة الاسلامية ولرعاية الجاليات الاسلامية المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

ودعا الله ان يجعل كل هذه الأعمال في موازين قيادة هذه البلاد وان يجعلها دفعاً للشرور عن قيادتها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة ـ ص . ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـ السنترال : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ ـ المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ ـ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢
طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة